

عمليات سحب الرمال من المناطق الساحلية

تعد عمليات سحب الرمال من المناطق الساحلية من بين الأنشطة التي لها أثر سلبي وقد يكون مدمراً للبيئة الساحلية فمن المعلوم أن تكون مثل تلك البيئات يتم بصورة



متسلسلة عبر فترات زمنية طويلة وبالتالي فإن استعادة تلك المناطق لوضعها البيئي الطبيعي بعد الإضرار بها أو هدمها بفعل عمليات سحب الرمال يكون عملية صعبة وإن تمت فإنها تحتاج لفترات زمنية طويلة ونظراً لما للبيئة الساحلية من أهمية بيئية كبرى حيث أنها تمثل خط الدفاع

الأول عن البيئات الداخلية الأخرى من العديد من الآثار الناجمة عن البيئة البحرية فمثلاً لهذه البيئات دورها في تقليل عمليات تداخل مياه البحر مع المياه الجوفية في المناطق الساحلية كما أنها تعمل كحاجز يقلل من عمليات زحف مياه البحر وامتدادها فوق اليابسة في مناطق السواحل كما أنها بعض الحيوانات البحرية وخاصة السلاحف



تستغل تلك المناطق كمواقع لوضع البيض ومن ثم فإن عمليات سحب وتجريف الرمال قد تمثل خطر حقيقي يهدد تواجد وتكاثر مثل تلك الأنواع كما أن تلك البيئات قد تلعب دور هام في استثمار المناطق الساحلية في الأنشطة السياحية .

وعلاوة على ما سلف ذكره من بعض النقاط التي

تبين أهمية مثل تلك البيئات فإن الرمال التي يتم سحبها من تلك المناطق لغرض استغلالها في أنشطة البناء تعتبر غير مناسبة لمثل تلك الإستعمالات وذلك لارتفاع

محتواها من الأملاح والتي على المدى

الطويل وفي وجود الرطوبة تؤدي لحدوث بعض التفاعلات التي تؤدي لتآكل حديد التسليح .

وبالتالي ومن خلال ماسبق ذكره فإن نرى وجوب العمل على إيقاف عمليات سحب الرمال من تلك المناطق لما لها من مضار بيئية إضافة لعدم مطابقتها للاشتراطات المطلوبة لاستغلالها في عمليات البناء .

تقرير / أ. وسام فرج الورفلي